



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединенных Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الأمم المتحدة  
للأغذية والزراعة



## لجنة البرنامج

الدورة الحادية والعشرون بعد المائة

روما، 27-31 مارس/آذار 2017

تقرير مرحلي عن تنفيذ البرنامج العالمي لاستئصال طاعون المجترات الصغيرة

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

**السيد Berhe G. Tekola**

مدير شعبة الإنتاج الحيواني وصحة الحيوان

إدارة الزراعة وحماية المستهلك

الهاتف: +3906-570-53371



ms541

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR).  
وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة.  
ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة [www.fao.org](http://www.fao.org)

### موجز

- ◀ للأغنام والماعز دور ثقافي هام في حياة العديد من الناس في جميع أنحاء العالم، سواء أكان ذلك في تعاملاتهم الشخصية أو في نظم معتقداتهم الدينية. وهي مصدر دخل منتظم، ووسيلة لتكوين مدخرات وشبكة أمان في الأوقات الصعبة.
- ◀ ويمثل طاعون المجترات الصغيرة مرضاً فيروسياً سريع الانتشار يؤثر في المجترات الصغيرة ويفتلك بها في جميع أنحاء العالم. وسيُشكّل استئصال هذا المرض إسهاماً كبيراً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030.
- ◀ وفي أبريل/نيسان 2015، وافق المؤتمر الدولي المعني بمكافحة طاعون المجترات الصغيرة واستئصاله، الذي عقدته منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، على الاستراتيجية العالمية لمكافحة واستئصال طاعون المجترات الصغيرة. وصدّقت الدورة التاسعة والثلاثون لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة، بناءً على توصيات الدورة الرابعة والعشرين للجنة الزراعة، على إنشاء وتنفيذ منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان للبرنامج العالمي لاستئصال طاعون المجترات الصغيرة، بما يتماشى مع الاستراتيجية. ومن المنطلق نفسه، اعتمدت المنظمة العالمية لصحة الحيوان في دورتها العامة الرابعة والثمانين في مايو/أيار 2016، قراراً بشأن مكافحة طاعون المجترات الصغيرة واستئصاله على المستوى العالمي. وأنشأت منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان في مارس/آذار 2016 أمانة عالمية مشتركة تُعنى بطاعون المجترات الصغيرة لتصميم البرنامج العالمي لاستئصال طاعون المجترات الصغيرة وتنسيق عملية تنفيذه.
- ◀ وقد أطلقت المنظمتان برنامج السنوات الخمس الأولى (2017-2021) من البرنامج العالمي لاستئصال طاعون المجترات الصغيرة في نوفمبر/تشرين الثاني 2016. وتمّ، بالتعاون مع الشركاء، عقد اجتماعات لوضع خارطة الطريق الإقليمية الخاصة بطاعون المجترات الصغيرة في ثمان من المناطق التسع. ويجري تقديم المساعدة إلى البلدان لوضع وتنفيذ خططها الاستراتيجية الوطنية المتعلقة بطاعون المجترات الصغيرة. وقد تمّ بهذا الصدد وضع استراتيجية تسويقية ولتعبئة الموارد.
- ◀ ويُعرض هذا التقرير المرحلي على لجنة البرنامج بناءً على طلب لجنة الزراعة في دورتها الخامسة والعشرين والذي أقرّه المجلس في دورته الخامسة والخمسين بعد المائة.

### الإجراءات التي يقترح على لجنة البرنامج اتخاذها

- ◀ إنّ اللجنة مدعوة إلى أخذ العلم بالتقرير المرحلي.

## أولاً - مقدمة

1- تشمل خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام 2030 أهدافاً مترابطة متصلة بالزراعة والأغذية. وهي تعتبر القضاء على الفقر هدفاً شاملاً، يركز على إدماج الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية المستدامة في صميم تلك الخطة. وتُحدّد أهداف التنمية المستدامة وعددها 17 هدفاً والمقاصد العالمية للخطة وعددها 169 مقصداً مجالات تتيح النهوض بالتنمية المستدامة.

2- وهناك حالياً 805 ملايين شخص في العالم يعانون من سوء التغذية. ويتوقع أن يزيد الطلب على الأغذية بشكل عام إلى حدّ كبير بحلول عام 2050 بسبب النمو السكاني. وسيزيد الطلب أكثر فأكثر بسبب نموّ الدخل في البلدان المنخفضة الدخل وفي الاقتصادات الناشئة.

3- ولا يمكن تلبية الطلب العالمي على اللحوم والحليب، ولن يكون باستطاعة الأسر الريفية الفقيرة أن تستفيد من هذا الطلب ما لم تتمّ مكافحة الأمراض الحيوانية العابرة للحدود أو حتى استئصالها عالمياً، مثل طاعون المجترات الصغيرة. وإنّ طاعون المجترات الصغيرة منشر اليوم في أكثر من 70 بلداً في أفريقيا والشرق الأوسط وآسيا - وهي أقاليم تأوي أكثر من 80 في المائة من مجموع الأغنام والماعز في العالم التي يبلغ عددها 2.1 مليون رأس. ويمكن أن يفتك طاعون المجترات الصغيرة بأكثر من 90 في المائة من الحيوانات المعرضة للمرض، بما يؤثر بشكل كبير في حياة نحو 300 مليون أسرة من أفقر الأسر الريفية في العالم التي تعتمد معيشتها على الأغنام والماعز. وقد انتشر طاعون المجترات الصغيرة بوتيرة مقلقة خلال السنوات الخمس عشرة الماضية، وامتدّ ليشمل مناطق لم تكن متضررة منه في السابق. وانتشاره مرشح للتوسع أكثر ما لم يتمّ كبحه، مسبباً المزيد من الخسائر الاجتماعية والاقتصادية المدمرة والمعاناة لملايين المزارعين الفقراء الذين يعتمدون على الأغنام والماعز في كسب عيشهم، ومعظمهم من النساء. وتُسبّب هذه الآفة الفيروسية المعدية للغاية والتي تصيب الأغنام والماعز خسائر هائلة تتراوح بين 1.45 و2.1 مليار دولار أمريكي سنوياً.

4- وفي 24 أبريل/نيسان 2016، اعتمد وزراء الزراعة في مجموعة الدول السبع إعلان نييغاتا من خلال البيان الذي أصدره وجاء فيه "إننا نُشجع جهود المنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الأغذية والزراعة الرامية إلى القضاء على الأمراض الرئيسية مثل طاعون المجترات الصغيرة".<sup>1</sup> وبالإضافة إلى ذلك، في 3 يونيو/حزيران 2016 في شيان (الصين)، اعتمد وزراء الزراعة في مجموعة العشرين إعلاناً يؤكد على أنّ صمود صغار المزارعين وإنتاجيتهم أساسيان للأمن الغذائي والتغذية والنموّ الزراعي المستدام والتنمية الريفية في جميع أنحاء العالم، وذلك في إطار اقتصاد عالمي شامل وقائم على الابتكار.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> [http://www.maff.go.jp/e/pdf/g7\\_declaration.pdf](http://www.maff.go.jp/e/pdf/g7_declaration.pdf)

<sup>2</sup> <http://www.tarim.gov.tr/ABDGM/Belgeler/Uluslararası%20Kurulu%C5%9Far/2016%20ch%C4%B1na%20G20%20Agriculture%20Ministers%20Meeting%20Communiqué.pdf>

## ثانياً- استئصال طاعون المجترات الصغيرة وأهداف التنمية المستدامة

5- سُسْتُهم مكافحة هذا المرض واستئصاله في نهاية المطاف إسهاماً كبيراً في تحقيق عدد من أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030، على النحو التالي.

6- **الهدف 1 من أهداف التنمية المستدامة:** القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كلِّ مكان، وهو يقوم على ثلاث ركائز: (1) القضاء على الفقر؛ (2) والحماية الاجتماعية وزيادة القدرة على الصمود؛ (3) والسياسات العامة والاستثمارات. ويمكن أن تكفل هذه الأخيرة إسهام الماشية في القضاء على الفقر، وتقليل حدة التعرض للتهديدات وزيادة القدرة على الصمود من خلال ثلاث قنوات رئيسية.

(أ) القناة الأولى هي من خلال "بناء أصول الماشية وحمايتها". وينبغي أن تضمن السياسات العامة والاستثمارات قدرة الأسر الفقيرة على بناء قاعدة أصولها من الماشية وحمايتها وزيادتها ووصولها على مدخلات الإنتاج الأساسية، مثل المياه والمراعي والخدمات الصحية الحيوانية. ويشكل هذا خطوة أولى للخروج من دائرة الفقر، مثلاً عن طريق الإتاحة المنتظمة للبروتينات أو الاستثمار في التعليم والمؤسسات المجزية، أو القدرة على التكيف مع الصدمات والنفقات غير المتوقعة، أو استخدام السماد الحيواني والطاقة الحيوانية لزيادة غلة المحاصيل.

(ب) أما القناة الثانية فهي من خلال "زيادة إنتاجية أصول الماشية وعائداتها". إذ ينبغي أن تضمن السياسات العامة والاستثمارات اعتماد المزارعين الممارسات المحسنة لتربية الماشية والإنتاج. ويساعد ذلك المزارعين على الخروج من دائرة الفقر، عندما يقترن بتدابير تتيح لهم الوصول إلى الأسواق التي تمكنهم من بيع الحيوانات الحية والفائض من اللحوم والحليب والمنتجات الأخرى بشكل منظم في الأسواق.

(ج) وتمثل القناة الثالثة في "فرص العمل المرتبطة بالماشية في المزارع وخارجها". إذ ينبغي أن تضمن السياسات العامة والاستثمارات أن يجد الفقراء الوظائف، بصفتهم موظفين أو لحسابهم الخاص، في مزارع الماشية (مثل الموظفين الذين يتقاضون أجراً في مزرعة دجاج) أو على طول سلسلة القيمة الخاصة بالماشية (مثل أصحاب الأعمال الحرة الصغيرة الذين يتاجرون بالحليب). ويُمكنهم بذلك الخروج من دائرة الفقر.

7- **الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة:** القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة.

(أ) تُعدّ الأغذية الحيوانية المتأتمية من الأغنام والماعز جزءاً أساسياً من التغذية اليومية للعديد من الذين يعيشون في بيئات هشّة وهي تُسهم في المساعدة على التغلّب على سوء التغذية. إذ يتمتّع حليب الأغنام والماعز ولحمها بقيمة تغذوية عالية، لا سيما بالنسبة إلى الأطفال، لأنهما يوفّران البروتينات والمغذيات الدقيقة الأساسية العالية الجودة (وتشمل هذه الأخيرة ضمن جملة من الأمور الفيتامينات أ، وب2، وب12، ود، وكذلك الفولات والحديد والكالسيوم)، وهي عناصر حاسمة الأهمية للنمو والقدرات الإدراكية والقوة البدنية.

(ب) وقد انتقل مؤخراً (يناير/كانون الثاني 2017) طاعون المجترات الصغيرة من الحيوانات الأليفة إلى الحياة البرية، وفتك بأكثر من 40 في المائة من ظباء السايغا المهددة بالإنقراض (*Saiga tatarica mongolica*) في سهول منغوليا، ما يشير إلى أنّ طاعون المجترات الصغيرة، ما لم تتمّ مكافحته، يمكن أن ينتشر على نطاق أوسع، ويتسبب في خسائر اجتماعية واقتصادية مدمرة وأضرار جسيمة على الدخل والأمن الغذائي للملايين من صغار المزارعين والرعاة.

8- **الهدف 3 من أهداف التنمية المستدامة:** ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحيّة وبالرفاهيّة في جميع الأعمار.

(أ) تُستهلك المنتجات (الحليب واللحوم والصفوف والألياف والجلود) والخدمات المرتبطة بالمجترات الصغيرة أو تُستخدم على صعيد الأسر. وتُعدّ هذه المغذيات الحيوانية العالية الجودة أساسية لتطوّر الدماغ ونمو القدرات الإدراكية والصحة النفسانية. ويتيح بيع هذه الحيوانات شراء الأغذية وبالتالي تنويع النظام الغذائي.

9- **الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة:** تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات. ففي معظم الثقافات، تتحكم النساء بالعمليات المرتبطة بالمجترات الصغيرة وبدفق الدخل المتأتي عنها. ويصبّ ذلك في صالح التوازن الجنساني والتوزيع العادل للأرباح والأغذية الحيوانية المصدر في الأسرة.

10- **الهدف 8 من أهداف التنمية المستدامة:** تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع. وتمثّل الماشية الأصول الإنتاجية الأساسية لكسب العيش والوسيلة الرئيسية للاستثمار والادخار وجمع الثروات لحوالي 75 في المائة من الجياع في البلدان النامية. بيد أنّ مستوى إنتاجية هذه الأصول لا يزال منخفضاً، فهو يُسهم بنحو 12 في المائة فقط من مجموع إيراداتهم، ويُعزى ذلك جزئياً إلى الأمراض الحيوانية مثل طاعون المجترات الصغيرة.

11- **الهدف 12 من أهداف التنمية المستدامة:** ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة. إذ يتمتع حليب الأغنام والماعز بقيمة خاصة بالنسبة إلى الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية والنساء الحوامل والمسنين.

12- **الهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة:** تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل تحقيق التنمية المستدامة. مع أنّ البرنامج العالمي لاستئصال طاعون المجترات الصغيرة يمثّل شراكة عالمية بين منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، إلّا أنه يشمل أيضاً شركاء آخرين عدّة من بينهم الوكالة الدولية للطاقة الذرية، والمعهد الدولي لبحوث الماشية والاتحاد الأفريقي والجماعات الاقتصادية الإقليمية ومنظمات المجتمع المدني ومنتجي المجترات الصغيرة أنفسهم.

13- وبغية تحقيق الهدف المحدد لعام 2030 والخاص بالبرنامج العالمي لاستئصال طاعون المجترات الصغيرة وأهداف التنمية المستدامة على حدٍ سواء، بدأ التنفيذ بالفعل على الأصعدة العالمي والإقليمي والوطني على النحو المبين أدناه:

### ألف - الأنشطة العالمية

*إنشاء أمانة عالمية مشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان*

*تعنى باستئصال طاعون المجترات الصغيرة*

14- أنشئت الأمانة العالمية المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان والمعنية باستئصال طاعون المجترات الصغيرة (الأمانة) في مطلع عام 2016. وهي تمثل آلية تنسيق ترمي إلى تنفيذ البرنامج العالمي لاستئصال طاعون المجترات الصغيرة ورصده. وتعمل الأمانة بشكل وثيق مع البلدان والمنظمات الإقليمية ذات الصلة، والمختبرات/المراكز المرجعية الدولية، والمؤسسات الفنية والبحثية، والمنظمات المعنية بغية دعم وضع الخطط الاستراتيجية الإقليمية/الوطنية وتنفيذها، وعملية إشراك المجتمعات المحلية المصممة بما يتوافق مع حالة هذا المرض.

*الاجتماعات الإقليمية بشأن خارطة الطريق*

15- نظمت الأمانة العالمية المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان ثمانية اجتماعات إقليمية بشأن خارطة الطريق في كل من أفريقيا والشرق الأوسط وشبه الجزيرة العربية ووسط وجنوب آسيا، وذلك بالتعاون مع منظمة فنية (المكتب الأفريقي المشترك المعني بموارد الثروة الحيوانية التابع للاتحاد الأفريقي) والجماعات الاقتصادية الإقليمية (منظمة التعاون الاقتصادي، والجماعة الاقتصادية لدول أفريقيا الوسطى والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا ومجلس التعاون لدول الخليج العربية والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية ورابطة التعاون الإقليمي في جنوب آسيا والمجموعة الإنمائية للجنوب الأفريقي واتحاد المغرب العربي). وعلى أثر كل اجتماع من الاجتماعات الإقليمية بشأن خارطة الطريق، ساعدت منظمة الأغذية والزراعة ثمان من أصل تسع مناطق في صياغة استراتيجياتها الإقليمية الخاصة بطاعون المجترات الصغيرة. أما في ما يتعلق بالاجتماع بشأن خارطة الطريق في الإقليم المتبقي أي في شرق آسيا، بما في ذلك الصين ومنغوليا وتيمور-ليشتي، فمن المقرر عقده في أبريل/نيسان 2017.

*صياغة البرنامج العالمي لاستئصال طاعون المجترات الصغيرة<sup>3</sup>*

16- وُضع برنامج السنوات الخمس الأولى لاستئصال طاعون المجترات الصغيرة (2017-2021) من خلال عملية تشاورية شملت أصحاب المصلحة الرئيسيين. ويهدف البرنامج إلى إرساء الأسس لمكافحة طاعون المجترات الصغيرة والبدء بجهود القضاء عليه في البلدان التي تعاني منه من خلال تنمية قدراتها؛ وفهم الوضع الوبائي وتحديد استراتيجيات التنفيذ المناسبة للحد من انتشار طاعون المجترات الصغيرة والقضاء على هذا المرض في نهاية المطاف. وبالنسبة إلى البلدان غير المتضررة، سيُساعد البرنامج على تنمية القدرات وإثبات عدم وجود فيروس طاعون المجترات الصغيرة، والانتقال

إلى حالة اعتراف المنظمة العالمية لصحة الحيوان بخلوّ البلد من طاعون المجترات الصغيرة. كما سيساعد البرنامج البلدان في الحدّ من انتشار الأمراض الأخرى ذات الأولوية التي تصيب المجترات الصغيرة، وتعزيز النظم البيطرية، من خلال استخدام أداة تقييم الخدمات البيطرية المعمول بها في المنظمة العالمية لصحة الحيوان. وقد وُضع برنامج أولي للفترة 2017-2021 قدرّت كلفته بمبلغ 996 مليون دولار أمريكي.

### مواد الاتصال

17- أعدت كلّ من منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان أشرطة فيديو ونشرات صحفية ومنشورات وكتيبات وغيرها من مواد التوعية، ووزعتها على البلدان المتضررة والبلدان المعرضة للخطر، فضلاً عن الشركاء الآخرين. وأُرسلت تسعة آلاف نسخة من أدلة تشخيص طاعون المجترات الصغيرة الذي أعدته الفاو ومركز التعاون الدولي للبحوث الزراعية من أجل التنمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان إلى جميع البلدان المتضررة والمعرضة للخطر.

### نقل التكنولوجيا وشبكاتها

18- بالاتفاق مع المؤسسات البحثية، وضعت منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية تكنولوجيات التشخيص البيطري وصدّقت عليها ونشرتها. وقد تمّت مساعدة مركز اللقاحات البيطرية لعموم أفريقيا التابع للاتحاد الأفريقي في عملية تطوير/التصديق على معدّات التشخيص البيطري (إحصار مُقايِسَةُ المُمْتَرِّ المَنَاعِيِّ المُرْتَبِطِ بِالْإِنزِيمِ "b-ELISA")، ما قد يجعل توفّر التشخيص أوسع نطاقاً وأقل كلفة بالنسبة إلى البلدان. واستُحدثت أيضاً معدّات تشخيص أخرى (مثل أدوات الاختبار في المزرعة) ونُقلت إلى البلدان. وتمّ توسيع نطاق شبكة مختبرات التشخيص البيطري VETLAB التابعة للوكالة الدولية للطاقة الذرية (ويستخدمها حالياً 42 بلداً في أفريقيا و17 بلداً في آسيا) وشبكات مكافحة الأوبئة/ مختبرات منظمة الأغذية والزراعة وتعزيز هذه الشبكات.

### الشراكات وبناء القدرات

19- أُقيمت شراكات مع مجموعة مختارة من المؤسسات الدولية/الإقليمية (مثل المكتب الأفريقي المشترك المعني بموارد الثروة الحيوانية التابع للاتحاد الأفريقي واللجنة الاقتصادية للماشية واللحوم والثروة السمكية في المجموعة الاقتصادية والنقدية لوسط أفريقيا) ومنظمات المجتمع المدني. وجرى الترويج لبرامج تنمية القدرات الوطنية والتوعية في صفوف أصحاب المصلحة ضمن شراكات مع منظمات غير حكومية (مثل مؤسسة BAIF في الهند).

### باء- الأنشطة الإقليمية

20- بمؤل الاتحاد الأوروبي برنامج "دعم الصمود في منطقة القرن الأفريقي" (SHARE) الذي أنشأته منظمة الأغذية والزراعة والرامي إلى تعزيز التدخلات الطويلة الأجل وبناء القدرة على الصمود في ثلاثة بلدان (إثيوبيا وجيبوتي وكينيا).

ويتّسم كلّ برنامج من البرامج القطرية بعنصر محدد يهدف إلى دعم الأنشطة المتصلة بطاعون المجترات الصغيرة، بما في ذلك أنشطة الدعوة، والمختبرات، وفهم الطبيعة الوبائية، وجمع العينات الميدانية وفحصها، وإجراء التحاليل.

21- ويدعم العنصر الخاص بصحة الحيوان في برنامج "المشروع الإقليمي لدعم الرعي في منطقة الساحل" (PRAPS)، الذي يموله البنك الدولي وتنقّده المنظمة العالمية لصحة الحيوان، ستّة بلدان (بوركينا فاسو وتشاد ومالي وموريتانيا والنيجر والسنغال) من أجل تعزيز الخدمات البيطرية فيها ومكافحة طاعون المجترات الصغيرة والالتهاب الرئوي البلوري المعدي لدى الأبقار.

### جيم- الأنشطة القطرية

22- الخطة الاستراتيجية الوطنية: أوصت لجنة الزراعة في دورتها الرابعة والعشرين ممثلي منظمة الأغذية والزراعة بتيسير التبادل مع المكاتب الأخرى من أجل مساعدة الحكومات في صياغة خطط استراتيجية وطنية متصلة بطاعون المجترات الصغيرة وتنفيذ هذه الخطط. وجرى في هذا الصدد تقديم المساعدة إلى البلدان التالية:

(أ) أفغانستان: في إطار مشروع تموله اليابان، تمّ تنفيذ أنشطة المراقبة القائمة على المخاطر، تلاها تلقيح تجريبي وقائي قائم على المخاطر، ضدّ طاعون المجترات الصغيرة والحمى المتوجّهة في مقاطعات كابل وباروان ولوغانر، وذلك ماشية رعاة الكوشي. وبلغت نسبة الاستجابة المناعية للحيوانات الملقحة أولاً التي أظهرت استجابة مناعية بائنة للقاح 96 في المائة. وكنتيجة لذلك، لم تُلاحظ أيّ أمراض سريرية في هذه القطعان. وسيتم توسيع نطاق هذه الدراسة التجريبية لتشمل ما يزيد عن 26 مقاطعة وتستهدف أكثر من 170 000 من الرعاة.

(ب) باكستان: بناء قدرات المختبرات البيطرية والعلم الوبائي الخاص بطاعون المجترات الصغيرة (2 638 عاملاً بيطرياً ميدانياً و3 944 راع) وشراء كواشف في إطار المشروع الذي تموّله الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. وقدم مركز اللقاحات البيطرية لعموم أفريقيا التابع للاتحاد الأفريقي الدعم لتحسين مرفق مراقبة جودة لقاح طاعون المجترات الصغيرة في ما يخص اللقاحات المنتجة محلياً. وفي المساحات النموذجية التابعة للمقاطعات/ المناطق الثماني المستهدفة في باكستان، وفي أعقاب أنشطة المراقبة على أساس تحليل المخاطر والتقييم التشاركي الريفي، تمّ تلقيح أكثر من 2.3 مليون حيوان تابع إلى 92 198 أسرة في 3 749 قرية و36 قطيعاً متنقلاً. ولم ترد أنباء عن تفشي المرض لدى أي من الحيوانات الملقحة. وأظهر رصد الأمصال بعد التلقيح مستويات مناعة وتغطية جيّدة.

(ج) الصومال: جرت عملية تلقيح مكثّفة وجمع ما يزيد عن 20 000 مصل قبل التلقيح وبعده بواسطة مشاريع تموّلها جهات مانحة متعددة. وأظهرت الأمصال التي تمّ اختبارها في مركز اللقاحات البيطرية لعموم أفريقيا التابع للاتحاد الأفريقي انتشار الأجسام المضادة لطاعون المجترات الصغيرة بنسبة 76.4 في المائة مع زيادة حماية القطعان على المستوى الوطني. وتُحفظ حالياً مخزونات لقاح الطوارئ المضادة لطاعون المجترات الصغيرة في مواقع استراتيجية. وكنتيجة لذلك، لم تكشف المراقبة السريرية سوى عن عدد قليل من الحالات السريرية الشبيهة بطاعون المجترات الصغيرة المبلّغ عنها ولم ترد أنباء هامة مؤكّدة عن تفشي طاعون المجترات الصغيرة.



(د) ليبريا: ويمولها برنامج التعاون التقني التابع لمنظمة الأغذية والزراعة: تمّ إيفاد بعثة تقييم نتيجة لأول حالة تفشٍ للمرض وأدت إلى صياغة / تنفيذ برنامج التعاون التقني: المراقبة والتلقيح المستهدف (100 000 رأس غنم وماعز في أربع مقاطعات)، فضلاً عن عقد اجتماعات عابرة للحدود مع البلدان المجاورة لمناقشة تشاطر المعلومات والأنشطة المشتركة الرامية إلى مكافحة طاعون المجترات الصغيرة. وبموازاة ذلك، أجرت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية عمليّات تلقيح في أربع مقاطعات إضافية تضررت من تفشّي البوا في عام 2015.

(هـ) أوجه الدعم الأخرى المقدّمة إلى البلدان: تدعم العديد من الجهات المانحة ومنظمة الأغذية والزراعة عمليات الكشف عن المرض ومكافحته وتوفر المساعدة الفنية لمكافحة طاعون المجترات الصغيرة في كلٍّ من جورجيا ومنغوليا وسوريا والسودان وجنوب السودان.

#### قرار المنظمة العالمية لصحة الحيوان والبلدان الخالية من طاعون المجترات الصغيرة

23- خلال الدورة العامة الرابعة والثمانين للمنظمة العالمية لصحة الحيوان التي عُقدت في مايو/أيار 2016، تمّ تحديث قائمة البلدان التي يُعترف بأنّها خالية من طاعون المجترات الصغيرة أو التي لديها مناطق خالية من المرض، وفقاً للمدونة الصحية لحيوانات اليابسة الصادرة عن المنظمة العالمية لصحة الحيوان. وتمّ الاعتراف بثلاثة وخمسين بلداً ومنطقة واحدة على أنّها خالية من طاعون المجترات الصغيرة.

#### دال- حشد الموارد وأنشطة الدعوة

24- جرى وضع استراتيجية تسويقية ولتعبئة الموارد مشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان. ومن المقرر إجراء زيارات إلى الجهات المانحة الرئيسية للتعريف بالبرنامج العالمي لاستئصال طاعون المجترات الصغيرة، مع تسليط الضوء على تكاليفه وفوائده. ومن المقرر عقد مؤتمر للإعلان عن التبرعات خلال النصف الثاني من عام 2017.